

## الأصول في النحو

والنون .

وما كان من بنات الياء والواو وهي عينات كُسر على ( فِعَالِ ) نحو : طَوِيلِ  
وطَوَالِ وهو قليل في الكلام وليس شيء من هذا للآدميين يمنع من الواو  
والنون .

وأما فُعُلٌ فمثل نَذِيرٍ ونُذْرٍ ومثله من بنات الياء : ثَنِيٌّ وِثْنٌ وكان  
الأصل : ثنواً فوَقعت الواو طرفاً قبلها ضمة فقلت ياءً وكُسر ما قبلها وهذا  
يبين في موضعه إن شاء الله .

وقد جاء ( فُعُولَانٌ ) قال : ثَنِيٌّ وِثْنِيَّانٌ وجاء فِعْلَانٌ قالوا : خَصِيٌّ  
وخصيَّانٌ و ( أَفْعَالٌ ) مثل : ( يَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ ) وقالوا : صَدِيقٌ وَأَصْدِقَاءٌ حيثُ  
استعمل كما تستعمل الأسماء نحو : نَصِيبٌ وَأَنْصَابٌ وَإِذَا أَلْحَقْتَ الْهَاءَ ( فَعِيلاً )  
للتأنيث فالمؤنث يرافق المذكر مثل : صَبِيحَةٌ وَصَبَاحٌ وَيَكْسَرُ عَلَى ( فَعَائِلٍ )  
وقد يستغنون على ( فَعَائِلٍ ) بغيرها نحو : صَغِيرٌ وَصَغَارٌ وقالوا : خَلِيفَةٌ  
وخلائفٌ جاءوا به على الأصل وقالوا : خُلَافَاءٌ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى  
مذكرٍ فصارت مثل : طَرِيفٌ وَطُرَفَاءٌ وَأَمَّا فُعُولٌ فَجَاءَ فِي جَمْعِ طَرِيفٍ : طُرُوفٌ .  
وقال أبو بكر : هو جمعه عندي على حذف الزوائد كأنه جمع طُرَفَاءَ .  
وقال الخليل : هو بمنزلة : مَذَاكِرٍ إِذَا لَمْ يَكْسُرْ عَلَى ذَكَرٍ